

دراسة و معرفة الاثيوبية لتطوير اثيوبيا ابتكارية و محررة من الفقر

2 اوت / اغسطس 2020

بتنظيم المجموعة الاثيوبية بالنرويج

ندوة عبر الواب
(Zoom)

من تقديم الاستاذ "مامو موشي"

DSI/NRF Research Professor, Tshwane University of Technology; Associate Faculty Professor, Sussex University:TMDC, Oxford University, Adjunct Prof. BDU, UoG, Harmaya University, Ethiopia & Raira University, Kenya (www.Sarchi.org)

www.Africantalenthub.org http://twitter.com/au_youth <http://www.tandfonline.com/toc/rajs20/current> &
www.sarchi.org/jcise/ & <https://nesglobal.org/adwa124/>
&<https://www.nesglobal.org/eejrif4/index.php?journal=admin&page=article&op=viewArticle&path%5B%5D=177>

العناوين الرئيسية

- العوامل الملهمة
- هل تصدق؟
- ملخص الديناميكية التاريخية التي شكلت نمط التطور في اثيوبيا
- الاثيوبية حول العالم
- دروس من التاريخ
- مغزى النصر العظيم لعدوة
- الفلسفات الثلاث التي تستطيع ان تحدث فرقا : الفلسفة الاثيوبية
- البيان الاثيوبي لسنة 1829
- البيان الاثيوبي لسنة 1896
- الدروس التي يجب تعلمها
- ملاحظات ختامية
- المصادر

العوامل الملهمة

- "لقد فقدوا تاريخهم فماتوا" (حكمة افريقية)
- "بلد من دون ذاكرة تاريخية مثله كمثل انسان بدون رأس"
- "جدُّ شامخ كان وضع اثيوبيا في الجالية الافريقية لدرجة أنه في بعض الأحيان كانت اثيوبيا مرادفة لإفريقيا ذاتها" (Menelik Abroad, Raymond Jonas: The Battle of Adwa: African Victory in the Age of Empire, Harvard University press, 2011, (p.281
- يوليوس قيصر هتف قائلا "Ex Africa semper aliquid novi!" = "من إفريقيا يخرج دائما شيء جديد"

العوامل الملهمة

- العالم يخشى الوقت
- الوقت يخشى التاريخ
- التاريخ يخشى اثيوبيا
- لماذا ؟ لأن اثيوبيا ربما لم تقدم اعانات مادية للشعوب المقهورة في العالم، و لكنها كانت قادرة على تقديم صالح عام معنوي و روحاني للعالم عبر حضورها القوي في التصدي بنجاح ضد كل شكل من أشكال العدوان الاستعماري
- هذا يجعل من أثيوبيا حضارة و مصدر إلهام من خلال كيانها الثريّ الفريد كمزود للموارد التحريرية و هذا بفضل وجودها المستقل على مر آلاف السنين!

العوامل الملهمة

أهمية اثيوبيا

- "على الأمراء أن يأتوا من مصر؛ اثيوبيا يجب أن تمتد يديها إلى الرب" (سفر المزامير 31-68)
- "لا يوجد هناك في العالم من هو أكثر فخرا و شموخا من الأثيوبي" (Alan Caillon, British Police Commissioner of Ethiopia's Reserved Areas following WWII, Sheba Slept Here,1973, p.3)
- "اثيوبيا كانت من الأمم - الدول القلائل تحت السيطرة الإفريقية، العديد من الأسلاف الأفارقة اعتنقوها كدليل على قدرة السود على الحكم الذاتي" (Asante)

العوامل الملهمه

• من أين جئت ؟

• من والديّ.

• من أين جاء والداي ؟

• من والديهما.

• إن قام أحد ما بالسعي وراء مثل هذا البحث (عبر ذاكرته المرئية أو مخيلته) إلى المصدر الأقدم على الإطلاق، فمن المؤكد أنه سيصل إلى خالق غير مخلوق (الرّب) هو الأصل النهائي. و هذه هي الطريقة التي فكر بها "زرع يعقوب" – من الأسفل إلى الرّب و ليس من الأعلى إلى الأسفل من الرّب إلى الانسان و الدين و الطبيعة !

العوامل الملهمّة

أعلم أن قلبنا دائما بين يدي الرّب؛ بإمكان الرّب ان يجعلنا سعداء و راضين إن كنا نواجه المصاعب و الفقر و المرض؛ أيضا بإمكانه أن يجعلنا بوّساء حتى و إن كنا نعيش في أقصى رغد و رفاه الدنيا.

لهذا نرى يوميا أناسا فقراء و بوّساء يستمتعون بنعيم قلوبهم؛ و لكن الأغنياء و الملوك تعساء و مكتئبون في ثرواتهم بسبب رغباتهم المحدودة.

(مقالة زرع يعقوب، الفصل 10)

[\(*Treatise of Zera Yacob, chapter 10*\)](#)

العوامل الملهمة

• ها هو ذا رجل قدم إليه سائلا يا مُعَلِّم، أي عمل صالح يجب علي أن أقوم به لكي أحظى بحياة أبدية؟ فأجابه "لماذا تسألني عما هو صالح. يوجد صالح واحد. ان كنت ستدخل الحياة فاحفظ الوصايا". قال له "أي من الوصايا؟ فقال الرَّبُّ "عليك ألا تقتل، عليك ألا تزني، عليك ألا تسرق، عليك ألا تشهد زورا، أكرم أباك وأمك و يجب ان تحب جيرانك كما تحب نفسك". قال الرجل الشاب "لقد حفظت كل هذا. ماذا بعد؟" قال الرَّبُّ "إن كنت تريد أن تكون مثاليا، بع ما تملك و اعط للفقراء، و سيكون عندك كنز في الجنة؛ و تعال، اتبعني".

• عندما سمع الرجل الشاب ذلك ذهب بعيدا و الحزن يعتريه لأنه كان يمتلك ممتلكات طائلة. و قال يسوع المسيح لحوارييه، "صدقا اقول لكم، لا يدخل انسان غني للجنة الا بصعوبة. ثانية أقول لكم إنه أن يمر جمل عبر ثقب ابرة لأسهل من أن يدخل رجل غني الفردوس" (متى 19:6-24).

العوامل الملهمة

• عندما قضيت شهرين في اثيوبيا، ذهلت من حقيقة ان الاشخاص الذين لا يمتلكون شيئاً او يمتلكون القليل هم الاكثر احتياجا لبعضهم البعض. و نتيجة لذلك هم يشكلون مجموعات متماسكة و يساعدون بعضهم البعض. عندما يحصل احدهم على المال فإنه يتقاسمه مع اصدقائه. اجد هذا غير ملائم: ففي المجتمعات الغنية نحن نفخر باستقلاليتنا و نتوقع المثل من الآخرين؛ نحاول ان نرسم حدودا واضحة و جلية بين علاقاتنا الشخصية و الاقتصادية" (كلود سامرز)

• لدينا 10 000 سنة من التاريخ المشترك ! بالعودة بالزمن 10 000 سنة الى الوراء، نجد ان كل من سكن اثيوبيا، اريتريا و القرن الافريقي لديهم السلف ذاته : افرام إسحاق.

• منذ 10 000 سنة، امة واحدة تنتمي الى مجموعة لغوية واحدة هي التي استوطنت اثيوبيا، اريتريا و القرن الافريقي. هاته الامة لديها ذات الثقافة و ذات اللغة ; المسماة باللغة الإفريقية الآسيوية البدائية. علاوة على ذلك من المؤكد ان اللغات المتداولة في المنطقة ماهي إلا فروع من لغة واحدة يتحدثها شعب واحد.

العوامل الملهممة

• الكلمات الأوروبية مثل أنا (أنا) ، آتي (أنت) ، أبا (أب) ، لوب (روح ، قلب) ، كالي (كلية) ، دوما (أحمر) ، جارا (بطن ، حلق) با (يخرج ، تعال) ، سيمبرو (طائر) ، ريتي (ماعز) ، صاع (ماشية) ، جيرا (يسكن ، يعيش) ، جيبي / جوبا (تل) ، عول (أعلى) ، أكام (كيف؟ مثل ماذا؟) ، مال (ماذا؟ ، لماذا) وما إلى ذلك ، هي مصطلحات أولية أفروآسيوية مثيرة للاهتمام لها متشابهات موجودة أيضاً في اللغات السامية. بالتأكيد تشير هذه الكلمات المحددة إلى علاقة قوية بين لغة أو لغتين. إنها علامة مهمة ، ولكنها ليست نهائية لاستنتاجنا الأساسي.

• ما يحدد علاقة اللغات حقاً ليس فقط أوجه التشابه في المفردات الأساسية ، ولكن الأهم من ذلك هي القواعد. إنها ليست علاقة الكلمات بل قواعد الصرف و النحو وتحديد بنية (مورفولوجيا) اللغات. في هذا الصدد ، تنشأ جميع اللغات الإثيوبية والإريترية والقرن الأفريقي اليوم تقريباً من لغة واحدة : اللغة الإفريقية الآسيوية البدائية. يمكننا أن نستنتج أن الإثيوبيين المتحدثين اليوم بهذه اللغات يتحدرون من عائلة أصلية واحدة.

العوامل الملهمه

- مشافا برهان, كتاب النور (EJ Brill, 1973) من زمن الإمبراطور زرع يعقوب (68-1434) كل شعوب إثيوبيا متعطشون للمعرفة.
- يساعد الفضول، والشعور بالتعجب والتشكيك على صنع أشياء جديدة، وتجربة أشياء جديدة ، والتعلم، والعيش، والدفع بالنفس، وتغيير الذات، وتغيير العالم. كن مستعدًا للقيام بالأشياء التي لم يتم القيام بها من قبل، واذهب للترويج لفلسفة الاثيوبية بعد تعلم ماهيتها واعرف انك عندما تفعل ذلك، فأنت تفعل أخيرًا شيئًا في محله و طالما طال انتظاره لجعل إثيوبيا تعيش إلى الأبد و بكرامة و فخر. (مامو موشي)
- إذا كنت ستذهب إلى إثيوبيا، فسيكون ذلك أفضل لك، لأن الملك لن يتسامح مع الظلم.. إثيوبيا بلد صديق، حتى يحين الوقت الذي يريحك الله من كربك. "اذهبوا إلى الحبشة فإن فيها ملكاً لا يُظلم عنده أحد" : كلام الرسول محمد (صلى الله عليه و سلم)

المشاكل التي تؤثر على مصير إثيوبيا

- قراءة كتابات العلوم الاجتماعية المتاحة والتي تركز على اختلافاتنا بدلاً من تشابهنا و تراثنا المشترك ؛ جعلنا ندرك ان مثل هذه الكتابات ملوثة سياسياً و عرقياً و مؤيدة لتاريخ متناقض بشدة مع التاريخ الإثيوبي و القيمة الإثيوبية و الفلسفة الإثيوبية.
- الفلسفات السياسية العالمية الأخيرة القوية التي شككت في صحة تاريخنا و ثقافتنا الماضية و أثرت على نظرة جيل من الإثيوبيين للعالم.
- قصور نظامنا التعليمي الحديث و الذي يعود إلى القرن الماضي.
- الصراعات الداخلية التي لم يتم حلها مع أنّ إثيوبيا (بالرغم من النزاعات الداخلية) ظلت مستقلة عبر معاناتها التي لم تنتهي طوال تاريخها الطويل.

انظر أين أفريقيا الآن ؟

- البنك الدولي و مؤسسات دولية أخرى يرفضون دعم سد النهضة الإثيوبي ؛ لكنهم يفعلون أكثر من ذلك في جميع أنحاء أفريقيا !
- في عام 2012 ، وهو العام الأخير للبيانات المسجلة ، تلقت البلدان الفقيرة ما مجموعه 1.3 تريليون دولار أمريكي، بما في ذلك جميع المساعدات والاستثمارات والدخل من الخارج. لكن في نفس العام خرج حوالي 3.3 تريليون دولار منها. بعبارة أخرى ، أرسلت البلدان النامية 2 تريليون دولار إلى بقية العالم.
- منذ عام 1980 ، وصل صافي هذه التدفقات الخارجة إلى إجمالي مذهل يبلغ 16.3 تريليون دولار. هذا هو مقدار الأموال التي أنزفت من جنوب الكرة الأرضية ، بما في ذلك إفريقيا ، على مدى العقود القليلة الماضية.

هل تصدق هذا ؟

- نعم ، إنها تريليونات
- أضف إلى ذلك الفساد الهائل و الانقلابات العنيفة والصراعات التي سهلتها المصالح الغربية ، و من هنا يخرج استنتاج واحد فقط و هو أن الدول الغنية ليست بصدد تنمية الدول الفقيرة ؛ بل الدول الفقيرة هي التي بصدد تنمية الدول الغنية. [\(GERALD CAPLAN, 14 FEBRUARY, 2017\)](#)
- اقرأ أيضا كتابه "إفريقيا تُخان".
- "هناك رواية قوية في المجتمعات الغربية مفادها أن إفريقيا فقيرة وأنها بحاجة إلى مساعدتنا. يُظهر هذا البحث أن ما تحتاجه البلدان الأفريقية حقًا هو أن يتوقف باقي العالم عن نهبها بشكل منهجي. في حين أن شكل النهب الاستعماري قد تغير بمرور الوقت ، إلا أن طبيعته الأساسية لم تتغير". (عائشة دودويل ، من العدالة العالمية الآن ، The Guardian)

الخطوط العريضة لتاريخ إثيوبيا

- استخدمت إثيوبيا والخمير ومصر في العصور القديمة لتعني إفريقيا الحالية بأكملها وجزءًا من الشرق الأوسط ..
- حتى المحيط الهندي الحالي كان يسمى المحيط الإثيوبي
- يقال إن الإثيوبيين الذين يتحدثون لغات متشابهة ظهرت منذ أكثر من 10000 عام
- يقال إن إثيوبيا كمملكة عمرها أكثر من 3000 عام

تقرير موجز للتاريخ الإثيوبي

- يقول التاريخ القديم إن إثيوبيا ربما تكون الدولة الأفريقية الوحيدة التي لها روابط تاريخية وثقافية مع عالم البحر الأبيض المتوسط القديم
- اشتهر الإثيوبيون في ذلك الوقت باستكشافهم البحري لمدينة بنط الواقعة على ساحل البحر الأحمر
- اعتقد المصريون أن أسلافهم كانوا إثيوبيين
- تأسست السلالة الإثيوبية في مصر عام 720 قبل الميلاد
- أفريقيا أيضا كان لها اسم إثيوبيا

إيتوبيك

• هناك رؤيتان:

• الأولى هي : إيثوبيا أرض الوجوه المحروقة من أثر الشمس.. يقال أنها اخترعت من قبل الإغريق حيث أكد مارتن برنال في كتابه أثينا السوداء أن الحضارة اليونانية في الواقع متجذرة أيضًا في الحضارة الأفرو آسيوية !

• الرؤية الثانية (الحقيقية) هي : "إثيوبيا هدية الطبيعة الذهبية إلى الله"

• يقال إن الملك إيتوبيك أسس الأمة الإثيوبية

• شمل حكم إيتوبيك ما يعرف حاليًا بجيبوتي والصومال وإريتريا وإثيوبيا وأجزاء من السودان وجنوب مصر

إثيوبيا : أول رحم للإنسانية

- أهمية إثيوبيا في علم الحفريات
- إثيوبيا مهد الجنس البشري
- حفريات أسلاف الجنس البشري في العالم تمّ العثور عليها في إثيوبيا

الهجمات على إثيوبيا تهين رحم لوسي

- أكد اكتشاف لوسي أن إثيوبيا هي أصل البشرية
- الهجمات على الإثيوبيين / الأفارقة تهين رحم لوسي (Rajeswari Sarala Raina ,2014)
- أنتجت إثيوبيا الآن علماء حفريات ممتازين وأكفاء يواصلون القيام بأعمال رائدة (على سبيل المثال 2014 Globelics)

عرض موجز لـماضي إثيوبيا التاريخي

- يقول التاريخ القديم أن إثيوبيا ربما تكون الدولة الأفريقية الوحيدة التي لها روابط تاريخية وثقافية مع عالم البحر الأبيض المتوسط القديم
- اشتهر الإثيوبيون في ذلك الوقت باستكشافهم البحري لمدينة بنط الواقعة على ساحل البحر الأحمر
- اعتقد المصريون أن أسلافهم كانوا إثيوبيين
- تأسست السلالة الإثيوبية في مصر عام 720 قبل الميلاد
- كل أفريقيا كانت تسمى إثيوبيا

أبناء الملك إتيوبيك

• يقال إن للملك إتيوبيك سبعة أبناء :

• 𐤊𐤍 = نوح

• 𐤍𐤁𐤍 = سام

• 𐤊𐤍 = حام

• 𐤊𐤍 = كوش

• 𐤊𐤍 = أبيسا

• 𐤊𐤍 = إتيوبيس

• 𐤊𐤍 = يافث

• إتيوبيا لها هوية مميزة كنعمة من الله

• في كل من الكتاب المقدس والقرآن ، تم تأكيد ارتباط إتيوبيا بالله

فترة مملكة أكسوم

- يقال إن إيتوبيك هو حفيد عظيم لنوح
- تأسست أكسوم على يد أحد أبناء إيتوبيك
- إثيوبيا كدولة قيل أنها تشكلت منذ القرن العاشر قبل الميلاد
- تكرينيا الحالية وإريتريا هما أصل إثيوبيا
- مملكة أكسوم من 300 قبل الميلاد إلى 10 م
- توسعت أكسوم إلى ما هو أبعد من تكرينيا الحالية وإريتريا
- في ذروتها ، سيطرت أكسوم على:

- جنوب مصر
- أراضي شرق عدن
- جنوب نهر أومو
- الغرب إلى مملكة مروى النوبية
- أيضا جزء من غرب السعودية العربية الحالية

حقبه مملكة أكسوم

- في القرن السابع الميلادي ، لجأ المسلمون الأوائل من مكة هرباً من اضطهاد قريش بالسفر إلى المملكة
- عرفت هذه الرحلة في التاريخ الإسلامي باسم الهجرة الأولى
- استخدمت المملكة اسم "إثيوبيا" في وقت مبكر من القرن الرابع.
- يُقال أن أكسوم هو المكان الذي يتم فيه حفظ تابوت العهد
- تم استخدام خط الجعزية خلال عصر أكسوم

حقبه مملكة أكسوم

• أكسوم لديها علاقات جيدة مع جيرانها المسلمين

• وفرت أكسوم المأوى لأتباع الرسول محمد الأوائل حوالي عام 615 م.

• أرسلت أوما عام 640 م بعثة ضد عدوليس كبعثة علقمة بن مجزز المدلجي

• هزمت أكسوم الحملة الإسلامية في النهاية.

• كان يُنظر إلى أكسوم على أنها واحدة من القوى العظمى الأربع (النبي المانيشي ماني)

• الآخرون هم بلاد فارس وروما والصين.

• انظر Cerulli, "Ethiopia's Relations with the Muslim World" in *Cambridge History of Africa: Africa from the Seventh to the Eleventh century*

• Trimingham, Spencer, *Islam in Ethiopia, 1968, London, Cass*

ما بعد عصر أكسوم

- أثرت اليهودية والإسلام على إثيوبيا
- حسمت الملكة يوديت عام 980 مصير إمبراطورية أكسوم
- تقلصت الأراضي الإثيوبية من اتساع نطاق أكسوم
- بعد يوديت جاءت أسرة زاغو
- جاء ما يسمى بخط سليمان من عام 1270 فصاعدًا
- جاءت فترة العصور الوسطى بجهود كبيرة لإعادة التوسع في عهد أمدا سيون في القرن الرابع عشر
- ربط زرع يعقوب الدولة والكنيسة في القرن الخامس عشر، وتوسعت إلى إريتريا من عاصمة شيوان ديبيري بيرهان

تراجع الدولة الإمبراطورية المسيحية

- بين 1527 و 1535 ، أو النصف الأول من القرن السادس عشر ، صعود "أحمد الأشول" بمساعدة الأسلحة النارية من العثمانيين الذين حكموا على إمبراطورية إسلامية واسعة تمتد من زيلا في أرض الصومال إلى مصوع في إريتريا "
- يبدو أن دافعه كان دينيًا ، حيث دعا إلى الجهاد ضد إثيوبيا
- التدخل البرتغالي والأسلحة النارية "أنقذت" أرض الكاهن جون "
- في عام 1543 ، تم هزيمة "أحمد الأشول" وقواته على يد جالوديوس

توسع أورومو

- انتشر الأورومو في جميع أنحاء إثيوبيا قبل التوسع العسكري
- لكن بعد التوسع العسكري ، ذهبوا إلى البحر الأحمر
- توسعت أورومو من مناطق جانالي وبييل وبورونا عسكريًا
- شهد عصر الأمراء الذي دام 150 عامًا أن جنرالات الأورومو هم صناع ملك أو أمير في جوندار
- كانت لغة الأورومو في عهد الأمراء 1769-1855 لغة المحكمة في جوندار!

دروس من التاريخ الطويل

- العالم القديم - لقد تم ربط الإثيوبيين اليوم من خلال مقياس مكاني ولغوي وثقافي وتاريخي
- عالم القرون الوسطى كما سبق
- الفترة اليهودية - كما سبق
- الفترة الإسلامية ، كما سبق
- الفترة المسيحية كما سبق
- عهد الأمراء متصل ولكن في حالة من الفوضى
- الفترة الحديثة متصلة ومنقسمة بالتصميم الإمبراطوري للقرن التاسع عشر المسلط على إفريقيا
- أثر التدافع من أجل إفريقيا على إثيوبيا
- لقد أدى إلى انقسام إريتريا عن إثيوبيا في وقت لاحق ، ولكن أيضًا إلى كل الانقسامات في المنطقة
- يستمر النضال من أجل إنشاء أنظمة ومؤسسات وحوكمة وقيادة مستدامة ويمكن التنبؤ بها

دروس من التاريخ

- يحتل تاريخ إثيوبيا القديم تقريبًا نفس المنطقة الممتدة من البحر الأحمر إلى المحيط الهندي
- الناس الذين يعيشون بين البحر الأحمر والمحيط الهندي ليسوا مجموعة عرقية نقية أو أخرى
- لقد تطوروا باعتبارهم خليطًا عرقيًا مرتبط ثقافيًا ولغويًا ومكانيًا وفي كل مجال من مجالات الحياة
- ما ينجح هو خيال تاريخي هجين لتعزيز الوحدة وليس لتقسيمها بتنقية التهجين
- يجب أن يتحدوا ويتحدوا لا أن يتفرقوا ويتقاتلوا

الأهمية الخاصة لنصر عدوة

- كان نصر عدوة معركة كبرى ضد الاستعمار خاضها جميع الإثيوبيين ، تحت القيادة الماهرة للإمبراطور مينليك والإمبراطورة تايٲو. كان لهذا الانتصار صدى كبير خارج الحدود الإثيوبية، بل أيضا خارج الحدود الإفريقية. لقد مثلت الصدام بين الاستعمار والتحرير على نطاق عالمي
- حدث ذلك في وقت كان فيه الأوروبيون يتزاحمون على إفريقيا
- إنها المعركة الوحيدة التي جعلت الأوروبيين يعترفون بالهزيمة أمام معركة قادها الإمبراطور مينليك وإيتجي تايٲو ، و وصفوها بأنها همجية.

اقرأ كيف يتم تبجيل انتصار عدوة

- "بعد عدوة ، أصبحت إثيوبيا رمزًا للبرسالة والمقاومة الأفريقية ، معقل الهبة والأمل لآلاف الأفارقة الذين كانوا يعانون من الصدمة الكاملة للغزو الأوروبي ، وكانوا قد بدأوا في البحث عن إجابة لأسطورة عقدة الدونية الأفريقية ... حيث كان المثقفون القوميون لغرب إفريقيا من محامين و تجار و صحفيين و أطباء و رجال دين يسعون باستمرار منذ مطلع القرن إلى مشاركة السلطة السياسية مع الحاكم الاستعماري ، وكان دور إثيوبيا أو الاثيوبية في الفكر والسياسة القوميين عظيمًا وملهمًا... في كنائس أفريقية منفصلة، تمكن الأفارقة من الاحتجاج على الحكم الإمبراطوري و بناء قيادة واضحة لمعارضة الأعمال المسيطرة والتمييزية للمسؤولين الاستعماريين ". مأخوذة من **S.K.B. Asante** ، في دراسته للإثيوبية في غرب إفريقيا

أهمية انتصار عدوة

- تراث النضال: انتصار عدوة على الإمبراطورية العالمية خلال التدافع من أجل إفريقيا
- إثيوبيا كمزود للسلع العامة (أو الصالح العام) الروحانية لجميع المظلومين في العالم
- الأثيوبية هي التعبير الحقيقي عن توفير الكرامة والعزة للمضطهدين
- ظلت إثيوبيا المثال المعزز أبدا
- لم يكن انتصار عدوة مجرد انتصار محلي ، بل جعل إفريقيا منتصرة... و غير الأوروبيون المستعمرون استراتيجيتهم لجعل إفريقيا وجهة لأوروبا كلها كما فعلوا في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا !
- وستواصل إثيوبيا تقديم مثال خاص لعدم فشلها في المقاومة كلما هدد عدوان أجنبي مصيرها

ثلاث فلسفات مترابطة

- من الهند
- من جنوب افريقيا
- من اثيوبيا
- إن تخليق هذه الفلسفات يساعد في صنع عالم أفضل
- الفلسفة نشاط فكري ، نوع من التفكير. الفلسفة هي الفكر النقدي والشامل ، وهي أكثر طرق التفكير نقدًا وشمولية ابتكرها الجنس البشري حتى الآن. تتضمن هذه العملية الفكرية كلا من الأسلوب التحليلي والتركيبى للعملية. الفلسفة كعملية نقدية وشاملة للفكر تنطوي على حل الارتباك ، وكشف الافتراضات ، وتمييز الأهمية ، واختبار المواقف ، وتصحيح التشوهات، والبحث عن الأسباب ، وفحص وجهات النظر العالمية والتشكيك في الأطر المفاهيمية. كما تشمل تبديد الجهل، وإثراء الفهم ، وتوسيع الخبرة ، وتوسيع الآفاق ، وتطوير الخيال ، والسيطرة على المشاعر، واستكشاف القيم، وتحديد المعتقدات عن طريق البحث العقلاني، وتأسيس عادات التمثيل، وتوسيع الاعتبارات، وتوليف المعرفة والسعي وراء الحكمة.

الفلسفة من أجل رؤية جديدة للعالم ؟

- من الهند: 'vasudhaiva kutumbakan' عائلة بشرية واحدة - طاقة حياة واحدة
- أعتقد أن الفلسفة الهندية لـ "vasudhaiva kutumbakan" هي أن العالم بأسره هو عائلة واحدة من نص الحكم المقدس ايان Maha Upanishad (chapter 6, Verse 72): "ayan bandhurayam neti ganana laghuchetasan udarachartananam tu vasudhavia kutumbakam" والتي تترجم على النحو التالي: "الرجال الصغار فقط يميزون قائلين : أحدهم قريب والآخر غريب ، أما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون بكرم ، فإن العالم بأسره لا يشكل سوى عائلة واحدة" .

بإمكان الفلسفة أن تساعد في إحداث تغييرات

- الفلسفة نشاط فكري قد يصبح أسلوب حياة. إنه في المقام الأول السعي وراء الحكمة. إنه استفسار حاسم وشامل عن الطرق التي يمكن من خلالها استخدام ما نعرفه للحصول على ما نقره. الفلسفة هي واحدة من أكثر الأنشطة البشرية تميزًا، إن لم تكن الأكثر تميزًا على الإطلاق، مثل هذه الفلسفة كانت وستظل ذات أهمية في حياة البشر، حول العالم..

طرق مميزة لتعريف الفلسفة

- كيف نفهم و نشرح سلسلة القيمة في حياة الإنسان منذ الولادة وحتى الموت
- كيف نصنع المعرفة الحقيقية
- كيف نكتشف ما هو مقبول على أنه جيد و ما هو مرفوض على أنه سيئ
- ما هو الصواب و ما هو الخطأ
- كيف نربط القلب والجسد والروح والعقل والمادة
- كيف نفهم العالم الطبيعي والفضاء والهواء والأرض والمياه
- كيف نفهم الكون و الفلك و النظام الكوني
- كيف نفهم الرغبات والأحلام والعواطف والمشاعر
- إلخ...

فلسفتان نشأتا من إثيوبيا و لكننا لا نعرفهما

- الفلسفة الاثيوبية
- الإثيوبياوينيت (Ethiopiawinet)
- خلقت الإثيوبياوينيت الاثيوبية
- الاثيوبية هي أصل الوحدة الأفريقية
- كُتبت الفلسفة الإثيوبية من قبل كلود سامرز من كندا
- ابتكر زرع يعقوب و تلميذه والدا حيوات الفلسفة التي تُعرف الآن ليس فقط على أنها التنوير الإثيوبي ولكن أيضاً باعتبارها التنوير الأفريقي
- انتشرت الاتهامات بأن هاتيتا مرتبط بالغرب مع الإيطاليين كارلو كونتي روسينو و جيستو دي أوربينو
- لكن كلود سامرز فنّد هذا

الفلسفة الاثيوبية

- من إفريقيا انبثقت فلسفات مثل أوبونتو وغيرها مثل أوجاما و الزنوجة و الوحدة الإفريقية و ما بعد الاستعمارية.. إلخ.
- تروج الأوبونتو أيضًا: أنا موجود لأنك موجود .. العديد واحد و الواحد عديد. هناك "أنا" فيك وهناك أنت في "أنا". التنوع ليس سلبيًا ، بل يمكن أن يكون مكسبًا.. و لا ينبغي أن يسلبنا تشابهنا و وحدتنا .. دعنا نتعلم بتواضع وصدق وإخلاص ونزاهة لنقدر التنوع من أجل الاحتفال بإنسانيتنا الواحدة، بأخلاقنا العالية و بعيدا عن مصالحنا الذاتية.
- يجب أن نسعى وراء الذكاء العاطفي وليس وراء المصلحة الذاتية الضيقة. أي اختلافات مثل اللون واللغة والدين والطائفة والعرق لا تغير إنسانيتنا أو تقلل من إنسانيتنا .. إذا عرفنا كيف نقدر الاختلاف بعدم إنكار تشابهنا البشري .. يمكننا أن نخلق عالمًا إنسانيًا ومسالماً ومتحضرًا بقيم الرعاية والمشاركة وعدم العيش في العالم الرأسمالي العالمي الحالي الذي يديره تسعير كل شيء وعدم تقدير أي شيء.
- يمكن أن يكون الكلب أو الحصان أو أي حيوان أسود أو أبيض ، ولا يزال كلبًا أو حصانًا.. الإنسان يمكن أن يكون بنيًا أو أسود أو أبيض ، ولا يزال بشرا .. اللون لا يمكن أن يغير الجين البشري أو الشخصية ... أولئك الذين خلقوا الجريمة بناء على اللون لشراء وبيع البشر كبضائع يجب أن يتعلموا من الخطأ المأساوي الذي ارتكبه.. و عليهم السماح لعائلة بشرية واحدة باحتلال عالمنا بسلام للحفاظ على استمراره في نهر الزمن الأبدي

الفلسفة الإثيوبية

- نسأل الآن إلى أي مدى يعرف الإثيوبيون اليوم أن إثيوبيا تتمتع بهذه الخاصية الروحية الخاصة الممنوحة لها في هذا الكوكب. هل أولئك الذين لم يتسنى لهم معرفة هذا الاعتراف الاستثنائي بإثيوبيا كينبوع روحاني لتحرير الأفارقة على وجه الخصوص وجميع المضطهدين في العالم بشكل عام ، جاهزون الآن و منفتحون و راغبون في تعلم و خاصة في تطبيق هذا الحافز القوي للوحدة الأفريقية و ذلك بهدف حل جميع المشاكل الحالية التي تواجهها إثيوبيا من خلال إضافة قيمة روحية وقوة للتعامل مع جميع الصعوبات المادية التي لا تنتهي مثل الفقر وعدم المساواة والبطالة والفساد والفسل في القيادة والحكم والأنظمة والمؤسسات والخدمات و قيم الرعاية والمشاركة لتحريك إثيوبيا في رحلة واثقة ومستقلة إلى الأمام وما بعده.

الفلسفة الإثيوبية

- الإثيوبية هي منبع روحي لتوحيد جميع الإثيوبيين للتأكد من أنهم جميعًا يعترفون ويقدرون ويوحدون أن إثيوبيا التي لديهم اليوم تحظى بتقدير عالمي باعتبارها كنزًا عظيمًا للبشرية جمعاء التي مرت بأوقات عصيبة. إن إيذاء إثيوبيا اليوم لا يرقى إلى أي شيء سوى تقويض هذا الإرث الروحي الذي أعطته إثيوبيا للعالم..
- تعود العلامات المبكرة للإثيوبية إلى القرن السادس عشر، عندما وجد العبيد في أمريكا العزاء في الوعد بوطن في إمبراطورية إثيوبيا في منطقة النيل. إن الإشارات إلى إثيوبيا في الكتاب المقدس ("إثيوبيا" تُذكر أكثر من أربعين مرة) زودتهم بأيدولوجية يمكنهم استخدامها من أجل النهوض الروحي والسياسي والثقافي. إلى حد بعيد "أكثر الآيات المقتبسة على نطاق واسع في التاريخ الديني الأفريقي الأمريكي" - هي المزمور 68:31: "سيخرج الأمراء من مصر، وستمد إثيوبيا يديها إلى الله".

الفلسفة الاثيوبية

- فسرت الآية على أنها تشير إلى نهاية "اللعة" على العرق الأسود - نهاية لعزلة الأفارقة كبشر عن الله. كان هذا اعتقادًا أوروبيًا و الذي كان إلى حد ما، مشتركًا بين الأفارقة. وهكذا نشأت الحركة الاثيوبية باعتبارها "وسيلة لكسب أفريقيا للمسيح والله" ، وكراند لحركة "أفريقيا للأفارقة" و "الأفريقيين من أجل الإنسانية" و"الإنسانية من أجل الله" والفلسفات الأفريقية اللاحقة لتطوير الوحدة الأفريقية لمواجهة القوة الاستعمارية الإمبريالية. أدت هذه الآية إلى ظهور ما أسماه العلماء "تأويلًا إفريقيًا متجذرًا في الكتاب المقدس" والذي أصبح فيما بعد مصدرًا واسع الاستخدام للإلهام والشرعية لتحفيز الأفارقة على مواصلة الكفاح ضد الهيمنة الاستعمارية. و رأى البعض بداية تحقيق هذه الآية النبوية على الصعيد السياسي

الفلسفة الإثيوبية

- على سبيل المثال ، بعد تمرد العبيد الناجح في 1792-1800 في هايتي، أُعلن: "هكذا تبدأ إثيوبيا في مديدها، من غرق العبودية إلى الحرية والمساواة" (التاريخ المرهب، غير مؤرخ).
- في كل من أمريكا وجنوب إفريقيا ، كانت الحركة الإثيوبية في البداية رد فعل على التمييز في الإدارة الكنسية والتهميش الصريح لرجال الدين السود لا لسبب سوى لون بشرتهم. كان قانونًا غير مكتوب من قبل الكنائس التبشيرية البيضاء بعدم ترسيم رجال دين سود. إن حقيقة حدوث هذا التمييز في أماكن بعيدة مثل أمريكا وجنوب إفريقيا على مدى فترة طويلة من الزمن دليل على أنه كان ممارسة منهجية أكثر من كونه أحد أعراض العنصرية المتفرقة.

مصادر لتعلم ما يجب أن يعرفه كل الشباب

- *Ethiopian Philosophy, vol. I: The Book of the Wise Philosophers*, Commercial Printing Press, 1974.
- *Ethiopian Philosophy, vol. II: The Treatise of Zara Yaacob and Walda Hewat: Text and Authorship*, Commercial Printing Press, 1976.
- *Ethiopian Philosophy, vol. III: The Treatise of Zara Yaacob and Walda Hewat: An Analysis*, Commercial Printing Press, 1978.
- *Ethiopian Philosophy, vol. IV: The Life and Maxims of Skandes*, Commercial Printing Press, 1974.
- *Ethiopian Philosophy, vol. V: The Fisalgwos*, Commercial Printing Press, 1976.
- *Classical Ethiopian Philosophy*, Commercial Printing Press, 1985.

مصادر لتعلم ما يجب أن يعرفه كل الشباب

- *The Source of African Philosophy: The Ethiopian Philosophy of Man*, Steiner Verlag Wiesbaden, 1986.
- "The Significance of Zera Yacob's Philosophy", *Ultimate Reality and Meaning*, 22(3):172–88, 1999.
- "The Significance of Ethiopian Philosophy for the Problematics of an African Philosophy", in *Perspectives in African philosophy*, Addis Ababa University, 2002.
- "The Light and the Shadow: Zera Yacob and Walda Heywat: Two Ethiopian Philosophers of the Seventeenth Century", in Wiredu and Abraham, eds., *A Companion to African Philosophy*, 2004.
- Teodros Kiros, "Doing African Philosophy: Claude Sumner's Work on Ethiopian Philosophy", *New Political Science* 16.1 (1995), p. 95

الفلسفة الاثيوبية

- تم تعزيز الاثيوبية أيضاً من خلال الانتصار الأفريقي الحاسم على الإمبراطورية العالمية، كما قال ريموند جوناس بحق. إن حقيقة أن بيان إثيوبيا لعام 1896 نشأ خلال فترة معركة عدوة يجعل هذا الانتصار العظيم أيضاً جزءاً لا يتجزأ من الحركة الاثيوبية. كانت هناك الحركة الاثيوبية، انتصار عدوة، البيانان الإثيوبيان (1829 و 1896)، فلسفة إثيوبيا التي يمكننا التعبير عنها الآن مع الفلسفة الاثيوبية لأفريقيا للأفارقة والأفارقة من أجل الإنسانية والإنسانية على الله بتطبيق المنطق الذي يستخدمه زرع يعقوب.

الفلسفات الثلاث

- العالم كعائلة بشرية واحدة: Vasudhaiva Kubumbakam
- أوبونتو .. أنا موجود لأنك موجود
- الاثيوبية .. أفريقيا للأفارقة ، والأفارقة للإنسانية والإنسانية لله
- معًا يمكنهم إحداث فرق كبير في جعل هذا العالم مكانًا أفضل للبشر
- إزالة تسعير كل شيء واستخدام الاثيوبية، أوبونتو و Vasudhaiva Kubumbakam : خيال طويل المركز لتقدير الإنسان والطبيعة قبل كل شيء !!

الاثيوبية و العلم

- الأفارقة هم أيضاً مصدر العديد من الاكتشافات العلمية. تم الاعتراف بالأدلة من قبل علماء الفلك والمهندسين من جامعات الأبحاث الغربية على أنه في العديد من الاختراعات الكبرى ، تم تقديم مساهمات موثقة من قبل الأفارقة. تم تصنيع الفولاذ الكربوني قبل 2000 عام في تنزانيا ؛ أقر كارل سيغال من جامعة كورنيل في مالي في دوغون الملاحظات الفلكي واللغة ، والأنظمة الرياضية، والهندسة المعمارية، والزراعة، وتربية الماشية، والملاحة في مجاري المياه الداخلية والبحار المفتوحة، والطب والاتصالات، وأنظمة الكتابة - في جميع هذه الحقول كان الأفارقة مخترعين!

الاثيوبية- الرياضيات و علم الفلك

- كانت هناك رياضيات قديمة من إثيوبيا توضح أن الأفارقة استخدموا المنطق الثنائي للحساب الرياضي الذي يشبه متصفح الإنترنت الحالي والأنظمة الأخرى المعتمدة على الكمبيوتر.

• https://www.youtube.com/watch?v=OOKp9_sSkZg

- أبو شاكر - الكتاب الروحي من الكنيسة الأثيوبية الأرثوذكسية :

• يتنبأ بأكثر من 9 كواكب

• لديه أيضاً رياضيات كسورية

• للأسف لا يمكننا الوصول إلى هذا الكتاب الروحي

• نحن بحاجة إلى استكشافه ومعرفة كيف استخدم الإثيوبيون المتعلمون والروحانيون الوحي لتعزيز العلم

الاثيوبية و الجامعات

- كانت أول جامعة في العالم أفريقية
- حاييك ستيفانوس هي أول جامعة في العالم ولكن في موسوعة جينيس للأرقام القياسية ، يقال إن جامعة القرويين هي أول جامعة أسستها امرأة أفريقية في فاس بالمغرب عام 859 بعد الميلاد.
- والجامعة الثانية في العالم هي جامعة الأزهر الإفريقية في مصر التي بنيت عام 969 م و التي لا تزال موجودة حتى اليوم في أوروبا ، بدأت جامعة بولونيا عام 1088 م، بعد 229 عامًا من جامعة فاس.
- (<http://newafricanmagazine.com/need-africa-centred-innovations-systems-prof-mammo-muchie>)

الاثيوبية نحو « أرمن »

- إحياء البيانات الإثيوبية / الأفريقية الإيجابية حول إفريقيا لإنشاء إثيوبيا / إفريقيا المبتكرة والخضراء والمزدهرة والمتطورة والمتجددة
- يجب إحياء ما لا يزال الإثيوبيون / الأفارقة لا يعرفون ما ساهمت إثيوبيا / إفريقيا به في الحضارة وإدراجه في نظام التعليم
- التنقيب على المساهمات الأثيوبية / الإفريقية (أ)
- روعي (ر)
- المعرفة (م)
- النضال (ن)

← معا تراث أرمن

الاثيوبية قادرة على المواجهة

- جميع العلوم غير الغربية تُعتبر من عصر ما قبل العلم الحديث (لويس وولبرت)
- لا يمكن أن يكونوا مختلفين كما يدعي في كتابه « الطبيعة غير الطبيعية للعلم »
- يؤيد المذهب العرقي المعرفي
- يُنظر إلى اليونانية على أنها مهد العلوم الغربية
- المركزية الأوروبية تؤيد أطروحة أن العلوم الغربية تتبع بالأساس من الحضارة اليونانية

تحديات الاثيوبية

- اعتبار جميع الثقافات غير الأوروبية بدائية
- "البيض" عليهم الالتزام بحكم العالم
- عبء الرجل "الأبيض"
- يجب أن يوفر الغرب التنمية الثقافية للآخرين القادمين من غير الغرب
- يجب على الغرب مساعدة الآخرين ليصبحوا غربيين من خلال تشجيعهم أو إجبارهم على تبني الأساليب الغربية
- التحضر هو أن تكون أو أن تصبح غربيًا أو أوروبيًا !
- هيمنة المركزية الأوروبية
- عدم الاعتراف بالعلوم غير الغربية من قبل الغربيين وغير الغربيين.

V. የኢትዮጵያኒዝም ፍልስፍና ጥቅም ለአሁኗ ኢትዮጵያ (من فلسفة الاثيوبية لإثيوبيا الآن)

- من إثيوبيا تتبعث الاثيوبية
- ኢትዮጵያኒዝም ምንድን ነው? (ماهي الاثيوبية)
- ማን ፈጠረው? (من بعثها?)
- እስከ አሁን እነማንን ጠቅሟል? (من استفاد منها حتى يومنا هذا?)
- ምን ያህል ኢትዮጵያውያን ስለ ኢትዮጵያኒዝም እናውቃለን? (ما مدى معرفة الإثيوبيين بالإثيوبية?)
- አሁንስ ኢትዮጵያኒዝምን ለማወቅ እንፈልጋለን? (هل نحب أن نعرف الإثيوبية الآن?)
- ከለለን ፍላጎቱ ለመፍጠር እንችላለን? (ذا لم يكن كذلك ، فهل يمكننا إيجاد طرق لمعرفة الإثيوبية?)

የኢትዮጵያኒዝም ፍልስፍና ጥቅም ለአሁኗ ኢትዮጵያ: መግቢያ (من فلسفة الاثيوبية لإثيوبيا الآن)

- የኢትዮጵያኒዝም ፈሳሪዎች እነማን ናቸው? (من هم فلاسفة الاثيوبية؟)
- ኢትዮጵያኒዝም በዓለም መድረክ ያመጣቸዉ ለውጦች? (ما التغيير الذي أحدثته الاثيوبية في العالم؟)
- ኢትዮጵያ እና ኢትዮጵያኒዝም (إثيوبيا والاثيوبية؟)
- የኢትዮጵያኒዝም ፍልስፍና ለአዲስ ባህርያዊ ለውጥ (كيف تستخدم فلسفة الاثيوبية لإحداث تغيير في الشخصية؟)

የኢትዮጵያ ቤተክርስቲያን በኬፕ ታዉን(كنيسة إثيوبية في
(جنوب إفريقيا)



الإثيوبية في مناطق مختلفة من العالم

في جنوب إفريقيا

- بدأت الحركة في ثمانينيات القرن التاسع عشر عندما بدأ عمال الإرساليات في جنوب إفريقيا في تشكيل كنائس أفريقية مستقلة بالكامل ، مثل كنيسة تيمبو القبلية (1884) وكنيسة إفريقيا (1889). كان وزير ويسليان السابق ، مانجينا موكون ، أول من استخدم المصطلح عندما أسس الكنيسة الإثيوبية (1892). ومن بين الأسباب الرئيسية للحركة الإحباط الذي شعر به الأفارقة الذين حُرِّموا من التقدم في التسلسل الهرمي للكنائس الإرسالية والاستياء العرقي".
- يُطلق على الفترة 1872-1928 اسم "الفترة الكلاسيكية للحركة الإثيوبية" لأنها كانت في ذلك الوقت تمارس أكبر تأثير سياسي لها ولوحظت على نطاق واسع في الصحافة الأوروبية والأمريكية والأفريقية"
(Shepperson, G., *Ethiopianism past and Present in C. Baeta*(ed.) *Christianity in Tropical Africa*, Oxford University Press,1968.p.250
- استمرت الكنائس في لعب دور ديني وسياسي مشترك حتى انضم رعاتها وساعدوا في إنشاء المؤتمر الوطني الأفريقي في عام 1912.

الاثيوبية في مناطق مختلفة من العالم

في أفريقيا الجنوبية

- سعى رجال الدين الأفارقة لتحرير أنفسهم من قيود المبشرين البيض من خلال إنشاء كنائس أفريقية مستقلة. كان نحميا تايل الذي أسس كنيسة تمبو في تراسكي في عام 1884 من أشهر الانفصاليين عن هذه الحركة ... "وثُوجت هذه الحركة السياسية بتشكيل منظماتنا للحركة الإثيوبية في تسعينيات القرن التاسع عشر." (نيلسون مانديلا).

في المستعمرات البريطانية السابقة

- الاثيوبية هي تقليد (أدبي - ديني أفرو- أطلسي) نشأ من التجارب السياسية والدينية المشتركة للأفارقة من المستعمرات البريطانية خلال أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر. ربطت الاثيوبية تاريخياً إفريقيا بالعصر الكلاسيكي القديم، متحدياً الفكرة السائدة آنذاك بأن القارة لم يكن لها تاريخ قبل وصول المستعمرين الأوروبيين في منتصف القرن التاسع عشر. جادل أنصار الاثيوبية بأن الأمة الأفريقية كانت واحدة من أقدم الحضارات المستمرة في العالم وادعوا أن بعض الأمثلة الأولى للمهرجانات الدينية المنظمة والتجمعات الرسمية وأشكال العبادة الأخرى تطورت في إثيوبيا. بحلول القرن التاسع عشر عندما كانت إثيوبيا واحدة من الدول القومية القليلة الخاضعة للسيطرة الأفريقية، اعتنقها العديد من الأشخاص من أصل أفريقي كدليل على قدرة السود على الحكم الذاتي"

الاثيوبية في مناطق مختلفة من العالم

في الولايات المتحدة الأمريكية

• ذكر التقليد "الإثيوبي" في الولايات المتحدة في روايات العبيد، ونصائح دعاة العبيد، والأغاني والفولكلور لثقافة السود الجنوبية، فضلاً عن الخطب والأفكار السياسية للنخبة الحضرية. في الحالة الأخيرة ، غالبًا ما احتضنت الاثيوبية الأبعاد القومية السوداء والقومية الأفريقية التي دعت إلى الارتباط بالقارة الأفريقية من خلال حركة "العودة إلى إفريقيا" المادية أو المجازية. استخدم الكتاب السود مصطلح "الإثيوبية" في إشارة إلى مقطع كتابي ملهم: "سيأتي الأمراء من مصر، وستمد إثيوبيا يديها إلى الله قريبًا" (المزامير، 68:31).

• اعتبر البعض هذه الآية بمثابة نبوءة بأن أفريقيا ستشهد "قريباً" نهضة سياسية وصناعية واقتصادية دراماتيكية. فسر آخرون الكتاب المقدس على أنه يعني أن الناس من أصل أفريقي سيحكمون العالم يوماً ما".

الاثيوبية في مناطق مختلفة من العالم

في أماكن أخرى من أفريقيا

- في تسعينيات القرن التاسع عشر نشأت كنائس مسيحية أفريقية مستقلة جديدة عبر القارة من الغرب إلى شرق إفريقيا في ليبيريا.
- في نيجيريا، تم تأسيس الكنيسة المعمدانية الأم في عام 1888 والكنيسة الأنجليكانية المتحدة للسكان الأصليين في عام 1891 ، والكنيسة الميثودية الأفريقية المتحدة في عام 1917. وشملت الكنائس الأخرى المستمدة من الحركة الاثيوبية الكنيسة المعمدانية الأم الكاميرونية، التي تأسست عام 1887، و الكنيسة المعمدانية الأم التي تأسست في غانا عام 1898.

من اعتنق الاثيوبية؟

- أتباع الوحدة الأفريقية في القرنين التاسع عشر والعشرين على الرغم من اختلافهم الحاد في كثير من الأحيان في المعنى المحدد لمفهوم الاثيوبية.
- من بينهم: مارتن آر ديلاني ، هنري هايلاند غارنت ، جيمس تي هولبي ، القس ألكسندر كروميل ، فرانسيس إلين واتكينز ، دبليو إي بي. دوبوا وبول لورانس دنبار وماركوس غارفي وإدوارد دبليو بلايدن من ليبيريا وجيه إي كاسلي هايفورد من غانا

الاثيوبية في مرحلة مناهضة الاستعمار

- يُنظر إلى الاستقلال الديني على أنه يسبق ويضع الأساس للاستقلال السياسي (الأسقف الميثودي الأفريقي هنري ماكنيل تورنر الذي زار جنوب إفريقيا من الولايات المتحدة الأمريكية)
- وبحلول أوائل القرن العشرين، ظهرت الإثيوبية بين النشطاء الأفارقة المناهضين للاستعمار كطريقة خفية لتحدي الحكم الاستعماري من خلال الجمع بين التقاليد القومية المسيحية والعلمانية للترويج لفكرة القدرة الأفريقية على بناء المنظمات دون وصاية أوروبية.

يقال إن الإثيوبية استمرت في لعب دور هام...

- في تمرد الزولو عام 1906: ثورة بامباتا عام 1906، ضد الفصل العنصري المتزايد، شارك فيها قادة الحركة الإثيوبية
- في نهضة نياسالاند عام 1915 بقيادة جون تشيلمبوي، مؤسس بعثة بروفيدنس الصناعية المستقلة.
- يبدو أن الإثيوبية استمرت في الانتشار في السنوات الأخيرة من الحكم الاستعماري. ظهرت كنيسة المسيح الكينية في إفريقيا عام 1957 من طائفة أنجليكانية سابقة.
- لقد كانت الإثيوبية جزءًا لا يتجزأ من نشأة حملة أوسع بكثير أدت في النهاية إلى استقلال الدول الأفريقية من خلال الترويج لشعار: أفريقيا للأفارقة !!!

إثيوبيا غير مقيدة...

- تعتبر رواية « إثيوبيا غير مقيدة » لكاسلي هايفورد واحدة من أولى الروايات الإنجليزية التي كتبها أفريقي. وقد تم الاستشهاد به باعتباره أقدم قصة داعية للوحدة الإفريقية
- تعتمد الرواية على المناقشات الفلسفية مع الإشارة إلى الأحداث الإفريقية المعاصرة والتاريخ الأفريقي القديم
- ويوفر إطارًا لاستكشاف الهوية الإفريقية والنضال من أجل التحرر. (*Ethiopia Unbound: Studies in Race Emancipation* (1911. Reprinted London: Frank Cass, 1969))

الاثيوبية: الخصائص الرئيسية

- بشير الوحدة الإفريقية
- دينية في الأصل ولكن سياسية في النتيجة
- دمجت سياسة استقلال الكنيسة مع مقاومة الحكم الاستعماري
- قدمت الأفكار التأسيسية لحركات مثل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي
- استمر الاستدلال بها حتى الستينيات من لحظة الاستقلال الاستعماري

خصائص الاثيوبية

- الكرامة والكبرياء وتقدير الذات
- الاعتماد على الذات والاستقلال والحرية
- المقاومة والنضال والتحرير ضد الظلم
- أفريقيا للأفارقة
- تأتي الإفريقية أولاً ، لا العرق ولا القبيلة ولا المنطقة ولا الدين ولا اللغة
- ربط خيال التحرر الأفريقي بالروحانية بمعارضة ادعاء أن الله أبيض أو أي ادعاءات أخرى عن الله احتج عليها الإثيوبيون بشدة وماتوا من أجلها !
- مواجهة البعثات المسيحية التي تقلل من مرتبة الأفارقة وعلماء الأنثروبولوجيا الذين يضحون الاختلاف بين الأفارقة

أهمية الإثيوبية اليوم

1. هوية مشروع إفريقيا للأفارقة تنتظر أن تتحقق
2. لا تزال الإثيوبية مهمة للمساعدة في تحقيق هذا الهدف
3. ننظر إلى الوراء إلى الإثيوبية من أجل الماضي قدمًا في مشروع ورسالة ورؤية وهدف إفريقيا للأفارقة
4. خرجت إفريقيا رسمياً من الاستعمار والميز العنصري
5. لكنها ما زالت لم تحقق بالكامل حالة ما بعد الاستعمار

أهمية الاثيوبية اليوم

6. لا تزال قوتها الكاملة بحاجة إلى أن تتحقق بالكامل
7. لا تزال معرضة للاختراق مجددا
8. تحتاج إلى مواجهة ذلك حيث سعى الرعاة المسيحيون الأوائل إلى التحرر من قمع اللاهوت العنصري
9. ترفض الامتياز المعرفي لصالح الهيمنة الأوروبية / الغربية
10. تروج للفضيلة المعرفية والعدالة

أثيوبيا أصبحت مميزة أكثر بفضل انتصار عدوة

• "بعد الانتصار على إيطاليا في عدوة عام 1896، اكتسبت إثيوبيا أهمية خاصة في نظر الأفارقة باعتبارها الدولة الأفريقية الوحيدة الناجية".

S.K.B. Asante, in his study of Ethiopianism in West Africa

الإثيوبية لجميع المظلومين..

• على الرغم من أن الحركة الإثيوبية نشأت كحركة دينية، إلا أنها كانت مهمة في تأسيس المطالبة بتحرير الشعوب المتحدرة من أصل أفريقي داخل وخارج إفريقيا. أكدت الإثيوبية أن التاريخ والحضارة والثقافة الأفريقية هي مصدر فخر ومنبع للثقافة الأوروبية.

• بعد مناقشة مع أولئك الذين شكلوا الكنيسة الإثيوبية "حول المعنى الأوسع لتسمية إثيوبيا، اتفق الجميع على أنه وفقاً للنبوءات، المصطلح يشير حرفياً إلى جميع الأشخاص غير الأوروبيين." (Glenda Kruss, Thesis, 1985)

الاثيوبية للثقافة والحضارة الأفريقية...

- تضمنت الإثيوبية وعيًا بتاريخ الثقافة الأفريقية وآفاقها.
- أصبح التاريخ والثقافة الأفريقية مصدر فخر مع التركيز على الملوك والإمبراطوريات الأفريقية المجيدة وعلى الاعتقاد السائد بأن الثقافة والحضارة الأفريقية كانت منبع الثقافة الأوروبية (غليندا كروس)
- رأى الطموح السياسي للقيادة الإثيوبية فرصة مثالية لصعودها في طرد الأوروبيين وإزالة العبودية من القارة الأفريقية". (غليندا كروس)

بيانان اثنان...

البيان الإثيوبي لسنة 1829

- كتبه روبرت ألكسندر يونغ ، واعظ العبيد ، للدفاع عن حقوق الرجل الأسود في مقياس الحرية العالمية.
- يونغ يخاطب كل من السود والبيض. يونغ يعرف الشتات (الدياسبورا) الأفريقي على أنه إثيوبي. يقول للإثيوبيين إنهم لا يتمتعون إلا ببعض من حقوق الميلاد لأن بعضهم مستعبد.
- يخاطب الإثيوبيين وجميع العبيد على أمل أن يدركوا مدى سوء المعاملة التي تعرضوا لها. يتساءل يونغ كيف يلعب لون بشرته دورًا في جعله مؤهلاً لعطية الله. لماذا تعتبر البشرة البيضاء أكثر أهلية لتلقي هبة الله. يطلب الحرية للجميع لأن الله هو من أعطاهم للجميع و ليس بشر قانون.
- عندما يخاطب الرجال البيض، يتهمهم بحرمان العبيد من حقوقهم، ويخبرهم أنه بغض النظر عن ثرواتهم المميّنة ومكانتهم الاجتماعية، فهم تحت أعين الله، و سيدفعون ثمن أفعالهم في الحياة الأخرى. يعرف نفسه بأنه ينحدر من إفريقيا ، ويقول إن هناك علاقة بين جميع السود. يقول إن النساء والرجال والأطفال السود لديهم نفس التراث بسبب مزمور 68:31 الذي يقول إن الأمراء يخرجون من مصر وسوف تمتد إثيوبيا يديها إلى الله قريبًا.

بيانان اثنان...

البيان الإثيوبي لسنة 1896

- وُصفت الإثيوبية على أنها ديانة من بيان صدر في سبتمبر 1896، بعد 5 أشهر من انتصار عدوة الحَاسم.
- يسعى لتوحيد المسيحيين من العرق الأفريقي ومختلف الطوائف باسم يسوع المسيح للعمل رسمياً على و الصلاة من أجل اليوم الذي تصبح فيه الشعوب الأفريقية أمة مسيحية أفريقية
- للمطالبة .. بالطرق المسيحية والقانونية بالاعتراف المتساوي بين الشعوب الأفريقية والحليفة بالحقوق والامتيازات الممنوحة للأوروبيين
- لتسجيل .. العذاب التي لحق بالأفارقة من قبل شعوب أوروبا وأمريكا و حث المسيحيين الذين يرغبون أن يكونوا في حل من دماء الأفارقة يوم الحساب أمام الله.
- لمتابعة سياسة "إفريقيا للأفارقة" بثبات و انتظام و البحث و التعجيل – عبر الصلاة و الجهود الموحدة – بتشكيل الأمة المسيحية الأفريقية بقوة الله وفي الوقت و بالطريقة التي يريتها.
- الإثيوبيون، في ظل عدم مساواتهم حتى بعد أن تبنوا التقاليد الدينية والثقافية الغربية – المسيحية والحضارة – كانوا يحتجون على استبعادهم على جميع المستويات، ويؤكدون أن الأفارقة يمكن أن يكونوا متساوين مع الأوروبيين.

الإثيوبية وراء حركة التحرير الأفريقية الأولى

- ردت القيادة الأفريقية على تآكل القوة السياسية الأفريقية ورفاهيتها الاقتصادية واستقرارها الاجتماعي من خلال إنشاء هيئات مستقلة للأفارقة حصريًا
- انتصار عدوة سنة 1896 قدم تاريخ المقاومة الأفريقية خلال التنافس على إفريقيا. ومن ثم أصبح أحد الإنجازات المحورية للإثيوبيين نحو الوحدة الأفريقية والنهضة الأفريقية
- تشكلت حركة التحرير الأولى، المؤتمر الوطني الأفريقي، بروحانية وإثيوبية اعترف بها الرئيس السابق مانديلا: "كانت المبادئ الأساسية للحركة الإثيوبية هي تقدير الذات والاعتماد على الذات والحرية. جذبت هذه المبادئ دعاة الإثيوبية، مثل المغناطيس، إلى الحركة السياسية المتنامية. وتوجت تلك الحركة السياسية بتشكيل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في عام 1912. وبهذا فإن حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، بمعنى نحن، يتعقب بذور تشكيل منظماتنا إلى الحركة الإثيوبية في تسعينيات القرن التاسع عشر (نيلسون مانديلا ، خطاب إلى الأحرار. الكنيسة الإثيوبية بجنوب إفريقيا)

الجمع بين الفضاء الكنسي للتحريير

• بحلول أوائل القرن العشرين ، ظهرت الإثيوبية بين النشطاء الأفارقة المناهضين للاستعمار كطريقة خفية لتحدي الحكم الاستعماري من خلال الجمع بين التقاليد القومية المسيحية والعلمانية للترويج لفكرة القدرة الأفريقية على بناء المنظمات دون وصاية أوروبية.

• وصل رجال الكنيسة الأفارقة الأمريكيون الذين ذهبوا إلى جنوب إفريقيا في تسعينيات القرن التاسع عشر في وقت كان فيه بعض المسيحيين الأفارقة ينشئون كنائس خاصة بهم. هذه الحركة الكنسية المستقلة كانت تسمى "الإثيوبية".

• أصبحت الإثيوبية مصطلحًا عامًا لوصف مجموع جهود الرجل الأسود لتحسين وضعه الديني والتعليمي والسياسي في المجتمع.

إثيوبيا مزود القوة الروحية

- قدمت الإثيوبية أساس الوحدة الأفريقية من خلال توفير الصالح العام الروحي للحركة المناهضة للاستعمار في العالم
- لا تزال حتى يومنا هذا توفر الصالح العام الروحي ضد المشروع الإمبراطوري الاستعماري الذي يستمر كما هو موضح في البداية: هل تصدق هذا؟
- وبالتالي يمكن إحياء الحركة الإثيوبية لتوفير الصالح العام الروحي أيضاً للنهضة الأفريقية
- التحدي الحقيقي اليوم هو المرور من التفكك إلى الوحدة والنهضة

مثال من الواقع : هايتي وإثيوبيا

- في عام 1904، تم الاحتفال بمرور 100 عام على استقلال هايتي في أديس أبابا، إثيوبيا
- تطوّع حارس مشرف من الإثيوبيين
- أطلقوا عدة رشقات نارية
- شعارهم: عاشت هايتي! تحيا إثيوبيا الأمريكية !!!
- حصل بينيتو سيلفان على إذن من الإمبراطور مينليك للاحتفال
- مثّل سيلفان إثيوبيا وهايتي في مؤتمر الوحدة الإفريقية لعام 1900

مثال من الواقع : جنوب إفريقيا و إثيوبيا

- جعل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الإثيوبية أيديولوجيته التأسيسية
- احتجت الكنائس على اللاهوت العنصري بالإثيوبية
- جون لانغالابيليلي دوبي، القس الأول والزعيم الأول لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي
- حتى قادة اليوم مثل ماديبا وثابو مبيكي يتذكرون الأصل الإثيوبي لحركة التحرير الخاصة بهم
- ألقى ثابو مبيكي محاضرة رائعة عن 120 عامًا من انتصار عدوة الأفريقي العظيم بعد أن أجرى بحثًا ممتازًا حول كيفية تغطية الصحافة العالمية لانتصار عدوة.
- و ادّعى الأوروبيون علنا مع "نصر عدوة" أن إفريقيا استعمرت أوروبا!

مثال من الواقع : انتصار عدوة من أجل أفريقيا

• نصر عدوة جعل إفريقيا منتصرة لا ضحية (ثابو مبيكي)

• نصر عدوة غير العلاقة بين إثيوبيا وأوروبا

• 1896-1906، زيارة المثقفين مؤيدين للوحدة الأفريقية مثل الهايتي بينيتو سيلفان الذي زار إثيوبيا 4 مرات

• 1903-1904 - قام وليام إليس المتحدر من أصول كوبية أمريكية، بزيارة إثيوبيا مرتين لوضع خطط للتنمية الاقتصادية الإثيوبية وإعادة توطين الأفارقة الأمريكيين

• خلد « ماركوس غارفي » إثيوبيا من خلال دمج روح مقاومة عدوة في نشيده الوطني الأسود

نصر عدوة يعيش

• نظرًا لأن القيم الروحية للإثيوبية أرست الأساس للوحدة الإفريقية لتوحيد جميع الأفارقة لمحاربة الاستعمار والفصل العنصري، فإن نفس القيم التي تأسست عليها الإثيوبية مثل الوحدة الإفريقية (قيمة الذات وما إلى ذلك) ضرورية أيضًا لتحقيق النهضة الإفريقية اليوم من خلال تمكين إفريقيا من الظهور كقائد مستقل وقوي وفخور بدلاً من مجرد أتباع للقوى الاستعمارية السابقة في القرن الحادي والعشرين. أقول دعوا نصر عدوة يستمر؛ تعلموا من نصر عدوة لإزالة الانقسام وتحقيق فوائد كاملة من الوحدة.

• يجب أن يستمر نصر عدوة في دفع الإثيوبية إلى الأمام كفلسفة روحية لأفريقيا وجميع الشعوب المضطهدة في العالم.

الفلسفة الاثيوبية تجمع بين :

- حكم الحفريات: أصل البشرية
- التراث المعرفي: جميع العلوم والرياضيات والفلك والجامعة الأولى
- التراث الفلسفي: روعي، إنساني جماعي، أوبونتو، ماعت
- الميراث الروحي: أثيوبيا تمد يديها إلى الله!
- تراث النضال: نصر حاسم ضد التدافع الأوروبي على أفريقيا
- وخيال اكسيولوجي جديد متمركز حول اللوغاريتم يزيل العنف الوجودي والمعرفي والرديلة !

الدروس التي يجب تعلمها

- تراث النضال: انتصار عدوة على امبراطورية
- إثيوبيا المستقلة هي المزود للصالح العام الروحي
- الإثيوبية هي التعبير الحقيقي عن توفير الكرامة والاعتزاز للأفارقة المضطهدين وعلى الصعيد العالمي للإنسانية
- ظلت إثيوبيا المثال المفضل أبدا
- الأثيوبية تتحدى من خلال علم مركزية أوروبا « **أرمن** »
- ستستمر إثيوبيا في تقديم مثال على عدم الفشل في المقاومة كلما واجه عدوان أجنبي مصيرها
- وجود إثيوبيا أمر حاسم بالنسبة للوحدة الحالية وهوية النهضة

الدروس التي يجب تعلمها

- يجب على جميع الإثيوبيين الذين يعيشون حاليًا في ما يعرف بإثيوبيا أن يقدرُوا أنهم يتمتعون بامتياز الارتباط بإثيوبيا
- يجب أن يعرفوا جميعًا أن إثيوبيا هي أكثر من البلد الذي هي عليه الآن
- يجب أن يعتزوا بشرف كونهم إثيوبيين إلى الأبد
- أقل ما يمكنهم فعله هو التوحد وتعلم ثقافة الحوار لجعل إثيوبيا تعيش دائمًا في نهر الزمن الأبدى
- إن إيذاء إثيوبيا هو إيذاء العالم الأفريقي بأسره
- يجب أن تعيش إثيوبيا مرارًا و تكرارًا
- نحتاج إلى جبهة إثيوبيا الإثيوبية التي يجب أن تعيش إلى الأبد (le zelealem tinur Ginbar) الآن أكثر من أي وقت مضى وخلق ثقافة ترسيخ السلام والحوار لجعل كل عمل يهدف إلى إعادة تخيل وتعزيز الابتكار وتحرير إثيوبيا من الفقر.

الدروس التي يجب تعلمها

- الإثيوبية هي الوحدة الأفريقية والنهضة الأفريقية
- إثيوبيا هي مركزية لخلق وحدة أفريقية من أجل هوية مركزية عوضا عن مشروع الاقتصادية المركزية
- إرثها هو مورد سيظل موجودًا دائمًا لتوفير قوة روحانية.
- يجب أن يتم منهجة كل المعرفة مع تراث إثيوبيا الروحي والنضالي و تعليمها الغني و أصلها المعترف به كليًا
- إن الإثيوبية والإثيوبيين هم الذين شكلوا أيضًا الرابطة الأفريقية في عام 1897 من الشتات. تم تأسيس المؤتمر الأفريقي (1900) من قبل سيلفستر ويليامز الذي كان على اتصال مباشر مع الإمبراطور مينليك في ذلك الوقت ، قبل عام 1896 وما بعده.
- في الواقع، تم تعيين الإمبراطور مينليك كرئيس شرعي لأول مؤتمر لوحدة إفريقيا

دروس لإثيوبي اليوم..

- يجب على جميع الإثيوبيين الذين يعيشون حاليًا في ما يعرف بإثيوبيا أن يقدرُوا أنهم يتمتعون بامتياز الارتباط بإثيوبيا
- يجب أن يعرفوا جميعًا أن إثيوبيا هي أكثر من البلد الذي هي عليه الآن
- إثيوبيا توفر القوة الروحية لجميع المستعبدين والسلعة والمستعمرين في جميع أنحاء العالم
- عَلمُ إثيوبيا في جميع أنحاء العالم
- يجب أن يعتزوا بشرف كونهم إثيوبيين إلى الأبد
- أقل ما يمكنهم فعله هو التوحد وتعلم ثقافة الحوار لجعل إثيوبيا تعيش دائمًا في نهر الزمن الأبدى

الدروس المستخلصة..

- تستحق إثيوبيا قيادة ذات جودة حقيقية لإنشاء وتخطيط وإدارة وتنفيذ خدمة عامة فعالة قائمة على مبادئ قابلة للتطبيق ومتفق عليها في مجال الحوكمة و الذكاء الأخلاقي والعاطفي والاجتماعي والنفسي والفكري بكل صدق وإخلاص ونزاهة وتواضع.. و هذا من شأنه أن يحدد مصير أفريقيا !
- خدمة عامة صادقة وفعالة لا تخدم جيوب من يقدر مصلحته الذاتية ..
- أثيوبيا لا تستحق أي شيء آخر غير المواطنين الذين يثمنون المجتمع عوضا عن مواطنين منبوذين عرقيا

ملاحظات ختامية

- المستقبل ليس مكانًا ما نذهب إليه، ولكنه مكان نبتهكره. لم يتم العثور على المسارات المؤدية إليه بل تم إنشاؤها، ونشاط صنعها يغير كلاً من الصناع و الوجهة". (جون شار)
- إذا لم تكن الوحدة الآن، فمتى؟
- لا للانقسام والانقسام العرقي أبدا، بل الوحدة الآن و دائما و دائما!
- اثيوبيا يجب ان تعيش الى الابد .. ليزليم تينور أمين أمين و أمين !!!

ملاحظات ختامية

- دعونا نستخدم المعرفة عوض السياسة لأداء الخدمة العامة للشعب و لإثيوبيا من خلال تعلم تقبل الاختلاف مع هدف إعادة التعلم وإعادة الاتفاق
- يجب ألا تبرر أي سياسة أي قتل على الإطلاق! ثقافة حوار واسعة للتوحيد وحل جميع المشكلات حتى لا يموت أحد من الجوع ولا يتسول أحد ولا يعطش أحد و لا يبقى أحد من دون مأوى.
- من الأفضل عدم رؤية أي إصابة بشرية على الإطلاق، ناهيك عن الأخوات والإخوة في إثيوبيا / إفريقيا!
- دعونا نتعلم كيف نتصرف ونفعل ونكون أكثر من مجرد أن نقول ونتحدث ونقاتل!

Amsegnalehu, Asante Sana

المصادر

- www.sarchi.org
- <https://www.esannet.com/mammo-muchie/>
- <https://nesglobal.org/adwa124/>
- <http://www.nesglobal.org/symp125>
- <http://www.nesglobal.org/au10>
- <http://www.nesglobal.org/adwa>
- <http://militaryhistory.about.com/od/battleswars1800s/p/adwa.htm>
- <http://www.causes.com/causes/646713-african-unity-can-make-africas-free-and-bright-future>
- <http://www.causes.com/causes/652641-yekatit-for-unity-education-month/about>
- <http://www.nesglobal.org/symp125>
- <http://www.nesglobal.org/au10>
- <http://www.nesglobal.org/adwa>
- <http://militaryhistory.about.com/od/battleswars1800s/p/adwa.htm>
- <http://www.causes.com/causes/646713-african-unity-can-make-africas-free-and-bright-future>
- <http://www.causes.com/causes/652641-yekatit-for-unity-education-month/about>